

واقع محتوى منهاج اللغة العربية في الصف الخامس والسادس بالمرحلة الأساسية من منظور ماثوراتي
**The content of the curriculum of the Arabic language in the fifth and sixth grades of the primary stage
from a conceptual perspective**

د. محمود ابراهيم الجعبري
أستاذ التربية المساعد

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع محتوى منهاج اللغة العربية في الصفين الخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية من منظور ماثوراتي، وأتبع الباحث المنهج الوصفي باستخدام تحليل المضمون، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (4) كتب للغة العربية في المرحلة الأساسية بواقع جزأين لكل مرحلة، وتم إعداد قائمة معايير تمثلت في ثلاثة مجالات: الماثورات الدينية، والماثورات الأدبية، والماثورات الشعبية، وتوصلت الدراسة إلى أن منهاج اللغة العربية في الصف الخامس يتضمن (98) ماثورة بنسبة (47.57%) كالتالي: (12) ماثورة دينية بنسبة (12.24%)، (57) ماثورة أدبية بنسبة (58.16%)، (29) ماثورة شعبية بنسبة (29.59%)، كما تبين أن منهاج اللغة العربية في الصف السادس يتضمن (108) ماثورة بنسبة (52.43%) كالتالي: (19) ماثورة دينية بنسبة (17.59%)، (75) ماثورة أدبية بنسبة (69.44%)، (14) ماثورة شعبية بنسبة (52.43%)، كما تم استنتاج افتقار المنهج للماثورات الأدبية التالية: الخاطرة، الخطبة، الرسالة، الأقوال الماثورة، المقامة، المناظرة، المسرحية، وافتقرت للماثورات الشعبية التالية: الرقص الشعبي، الأمثال الشعبية، الألغاز، النكات والنوادر، التعبيرات والكنايات، الأعمال الدرامية، البكائيات والنداءات والرقى.

وفي ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بالماثورات بشكل عام والعمل على التوازن والتكامل بينها في كتب اللغة العربية في الصف الخامس والسادس، وعمل دليل للماثورات يستخدمه المعلم جنباً لجنب مع الكتاب الوزاري.

Abstract

The study aimed to identify the reality content of the Arabic language curriculum in the fifth and sixth grades of the elementary stage from traditional perspective, The researcher used the descriptive method using content analysis. The study sample consisted of (4) books for the Arabic language in the elementary stage with two parts for each stage. A list of criteria was prepared in three areas: religious, literary, and folklore traditions. The study found that the Arabic language curriculum in the fifth grade includes (98) traditions by (47.57%) As follows: (12) religious tradition by (12.24%), (57) literary tradition by (58.16%), (29) folklore tradition by (29.59%), it was also found that the Arabic language curriculum in the sixth grade includes (108) tradition by (52.43%), as follows: (19) religious tradition by (17.59%), (75) literary tradition by (69.44%), (14) folklore tradition by (52.43%). It was also concluded that the curriculum lacked the following literary traditions: Thoughts, Sermons, Message, Aphorisms, Maqama, Debate, Plays. Folklore was lacked the following: Folk dancing, folk proverbs, puzzles, jokes and narrations, expressions and gossip, dramas, and recitations.

In the light of the previous findings, the researcher recommends that the Ministry of Education should pay attention to the traditions in general, and work on the balance and integration between them in the Arabic language books in the fifth and sixth grades, and make a guide for these traditions which enables the teacher to use it side by side with curriculum book.

المقدمة:

رافق الاستعمار الأوروبي للوطن العربي استعمار ثقافي في عصور مختلفة فتأثرت الشعوب العربية بهذه الثقافات الغربية الدخيلة على مجتمعاتنا العربية، وبدأت تظهر آثار تلك الثقافات الدخيلة على لغة الشعوب ولبسهم ومأكلمهم وعاداتهم وتقاليدهم، ولقد ذهب الاستعمار إلى أبعد من ذلك حيث فرض لغته وأنظمته وزيه على شعوبنا العربية، وبعد تحرر البلدان العربية من الاستعمار ترك خلفه ثقافته ومصطلحاته وكان يتغنى بها بعض المتقنين العرب للأسف وما زالت بعض البلدان العربية تستخدم بعض المصطلحات الأجنبية إلى يومنا هذا.

ومجتمعنا الفلسطيني عانى من أثر الاحتلال الصهيوني حيث كان ضابط الركن الإسرائيلي هو المسؤول عن المناهج الفلسطينية ومحتوياتها لغاية قدوم السلطة الفلسطينية عام (1994) حيث ألغى تاريخ فلسطين الحقيقي وجغرافيتها وكذلك الأدب الفلسطيني بكل أنواعه كما أنه رفع جميع الآيات القرآنية التي فيها ذكر للجهاد أو تحت عليه أو قتال اليهود وغزوات الصحابة وسيرهم؛ لأنهم يدركون جيداً ما لهذا الموروث الثقافي والديني والأدبي من تأثير على وعي التلاميذ واستنهاض همهم وطاقتهم وقرروا بدلاً من ذلك المناهج المصرية في قطاع غزة، وحسب رؤيتهم فكان الطالب يتخرج ويعرف بعض المعلومات عن خوفه وخفره ومنقرع ولا يفقه شيئاً عن تاريخ فلسطين الحقيقي، ويحفظ بعض الأشعار لأحمد شوقي وحافظ إبراهيم، ولا يعرف محمود درويش ولا فدوى طوقان، ولا يحفظ بيت شعر من الشعر الفلسطيني المقاوم، فكانت غربة حقيقية وعزلة ثقافية بهدف سلخ الإنسان الفلسطيني عن جذوره وموروثه الثقافي والديني والاجتماعي عن هويته الفلسطينية.

وعندما جاءت السلطة الفلسطينية ودرست الواقع المؤلم للمناهج الفلسطينية، ولاحظت غربة المنهج واختلاف منهاج قطاع غزة الذي كان يتبع المنهج المصري عن منهاج الضفة الغربية الذي كان يتبع للمناهج الأردني؛ في ذلك الوقت قررت وضع منهاج فلسطيني موحد للفلسطينيين قائم على المنطلقات الدينية والتاريخية والأدبية والاجتماعية التي تساهم في بناء الإنسان الفلسطيني من جديد، والمحافظة على الهوية الفلسطينية؛ فعززت الموروث الديني والأدبي والاجتماعي بالإضافة إلى الجوانب المعرفية التي تجذر الإنسان الفلسطيني وتعزز الهوية الفلسطينية له.

يقوم بناء المنهج الفلسطيني على مجموعة من الأسس الفكرية والوطنية متمثلة في الإيمان بالله، والانتماء لفلسطين وتعزيز الثقافة الإسلامية والعربية والوطنية والمحلية والاجتماعية متمحورة في التمسك بالقيم الاجتماعية واحترام الحريات الفردية والجماعية والأسس المعرفية مجسدة في الالتزام باللغة العربية وإتقان لغات أخرى، والأسس النفسية المحصورة في تشكيل المواطن المعزز بهويته الوطنية وعروبته وإسلامه.

وظلت وزارة التربية والتعليم متابعة للمناهج الفلسطيني معالجة لنواقصه حالة لمشكلاته التي يواجهها، وذلك عبر لجان متخصصة من الخبراء في التخصصات المختلفة، ولقد كان آخر تغيير للمناهج الفلسطيني في المرحلة الأساسية عام (2016) وكان تغييراً جوهرياً حيث صرح رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور رامي الحمد الله: "التغيير سيكون في شكل ومضمون الكتاب والمحتوى التعليمي برمته، ليتحول إلى منهاج تفاعلي عصري يحمل ملامح وسمات وطنية ترسخ مفاهيم الانتماء والمواطنة، ومنتقل من التعليم إلى التعلم الذاتي العميق، بالاستناد إلى التعلم النشط الفاعل، والتعلم التعاوني وباللعب، وبتوظيف التكنولوجيا والموسيقى والفنون بحيث يكون المعلم قائداً يحفز الطلبة، ويخلق لهم فرص اكتشاف المعرفة، والإسهام في إنتاجها الوطني" (رام الله-المركز الوطني للإعلام، palinfo.com).

ويعتبر منهاج اللغة العربية هو الأكثر اشتمالاً على القيم والمبادئ والحرص على زرع بذورها عند التلاميذ من خلال المأثورات الثقافية سواء أكانت دينية أو أدبية أو شعبية، ويعمل المدرس فيما بعد على استنبات هذه القيم، وتمييزها عند الطلاب من خلال ربطهم بواقعهم وبيئتهم الحقيقية، ولهذا يبرز دور المأثورات بأنواعها المختلفة في تنمية القيم وربط الإنسان الفلسطيني بتاريخه وجذوره، والمحافظة على هويته الفلسطينية. ولعل من أهم كتب اللغة العربية كتب المرحلة الأساسية، حيث إن المرحلة الأساسية هي المرحلة التي يتم بها وضع الأسس، والقواعد التي ستبنى عليها المعارف، لذلك فإن تحليل هذه الكتب وتقويمها بشكل خاص يعتبر من الضروريات للتعرف على مدى ملائمتها للطلبة (الضبة، 2013: 3).

وتنوعت الأبحاث والدراسات والأدبيات المتعلقة بالمأثورات، ومن هذه الدراسات دراسة عياد (1999) التي هدفت إلى بيان وإظهار دور المدرسة في تعزيز ونقل التراث الثقافي وإبراز الهوية الفلسطينية كما بينت العلاقة الوثيقة بين التربية والثقافة، وأن الأولى هي المسؤولة عن نقل الثقافة عبر الأجيال، وأوصت بضرورة اهتمام المدرسة بنقل الثقافة حتى لا تتدنر.

كذلك توصلت دراسة العرجا (2001) إلى أن القيم الدينية بمجالاتها المختلفة موجودة في كتابي القراءة والأدب، ولكن بشكل متدني جداً، والعديد من القيم الفرعية لم ترد مطلقاً، وأوصت القائمين على تأليف الكتب بضرورة الاهتمام بالقيم الدينية.

كما ركزت دراسة التلوي (2001) على مدى اشتمال كتب اللغة العربية للقيم التي صنفها في عشرة مجالات، ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة أن القيم بجميع مجالاتها متوفرة بدرجة كبيرة عدا القيم الجمالية والقيم البيئية حيث توفرت بدرجة قليلة وتحتاج إلى تعزيز .

أما دراسة الأستاذ وحمام (2010) فقد هدفت إلى التعرف على واقع المأثورات في محتوى منهاج اللغة العربية من خلال ثلاثة مجالات الديني والأدبي والشعبي، وقد بينت الدراسة أن المأثورات الشعبية هي الأقل تضمناً في المنهاج وتحتاج إلى زيادة اهتمام من قبل مؤلفي كتب اللغة العربية. وقد حدد الأستاذ (2006) معايير الأدب الإسلامي الواجب توافرها في محتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي، وبينت الدراسة أن معايير الأدب الإسلامي متواجدة في المطالعة أكثر من النصوص، وأوصت بضرورة تنمية الولاء الديني عند الطلبة والاهتمام به من قبل واضعي المناهج.

وقد هدفت دراسة الأغا (2009) إلى التعرف على مدى احتواء كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر للمنظور المأثوراتي وقسمته إلى ثلاثة أقسام الديني والأدبي والفولكلوري، واتضح أن المأثورات الدينية هي الأقل تضميناً في الكتاب، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمنظور الديني وخاصة الأحاديث النبوية الشريفة وأقوال الصحابة وتحديث كتب اللغة العربية بحيث تركز وتهتم بالمأثورات.

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح أهمية عملية تحليل المحتوى للمنهاج؛ حيث تبين جوانب القوة والضعف وتساعد في عملية معالجة القصور في الكتب المقررة، كما تعمل على تحديد وتطوير الكتب بما يتلاءم مع التقدم العلمي، وتعدد الدراسات الخاصة بالمأثورات على اختلاف أنواعها الدينية والأدبية والفولكلورية ومدى تضمن الكتب لها عبر الأزمنة المختلفة دليل على أهميتها واستحقاق دراستها.

ولقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تحليل كتب اللغة العربية وأخرى ومدى تضمنها للمأثورات، كما اتفقت مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى تلك الكتب، ولقد توصلت كل الدراسات السابقة على ضرورة تضمين الكتب الدراسية للمأثورات الثقافية "التراث" لما له من تنمية للقيم عند التلاميذ، وربطه بماضيهِ واعتزازه به، وإبراز هويته الفلسطينية.

وعلى الرغم من أهمية الدراسات السابقة وإفادة الباحث منها في الاطلاع على أدوات التحليل إلا أنه لم تتوفر دراسة ميدانية تستهدف تحليل كتب القراءة للصفين الخامس والسادس من المرحلة الأساسية والكشف عن المأثورات المتضمنة فيها، وهذا ما يميز هذه الدراسة ويكسبها أهمية علمية وعملية خاصة.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى تضمن كتب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس من المرحلة الأساسية للأنماط المأثوراتية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما المنظور المأثوراتي الذي يعتبر معياراً لتحليل كتب اللغة العربية في الصفين الخامس والسادس؟
2. ما مدى تضمن كتب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس من المرحلة الأساسية للمأثورات الدينية؟
3. ما مدى تضمن كتب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس من المرحلة الأساسية للمأثورات الأدبية؟
4. ما مدى تضمن كتب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس من المرحلة الأساسية للمأثورات الشعبية؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كتب اللغة العربية في الصفين الخامس والسادس من حيث التزامها بالمنظور المأثوراتي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. توضيح المعيار للمنظور المأثوراتي لتقويم منهاج اللغة العربية في الفصلين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية.
2. التعرف على مدى احتواء كتب اللغة العربية في الفصلين الخامس والسادس للمأثورات الدينية والأدبية والشعبية (الفولكلورية).
3. التعرف على الفروق بين كتب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس من حيث احتوائها على المأثوراتية.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى ما يلي:

1. تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الحديثة والنادرة على حد علم الباحث.
2. تفيد واضعي المناهج في إثراء المناهج بالأنماط المؤثراتية لأهميتها.
3. تفيد المعلمين في ضرورة استجلاء الأنماط المؤثراتية لأهميتها.
4. تساعد في عمل دليل للمعلم يزوده بالأنماط المؤثراتية التي يمكن أن يضيفها في منهاج اللغة العربية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على تحليل محتوى كتب اللغة العربية الأربعة للصفين الخامس والسادس من الناحية المؤثراتية وذلك في العام الدراسي 2018-2019م.

التعريفات الإجرائية للباحث:

كتب اللغة العربية:

ويقصد بها في الدراسة الحالية كتب اللغة العربية المقررة على الصفين الخامس والسادس في المرحلة الأساسية لعام (2017-2018)، وهي أربعة كتب.

المؤثراتية:

موروث ثقافي مستمد من تاريخ الشعب يشرح ماضيه وواقعه ويتضمن طموحه وآماله ويتمثل في جوانب ثلاثة وهي المؤثرات الدينية والمؤثرات الأدبية ومؤثرات الفولكلور الشعبي.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اتباع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون الذي يستهدف إعطاء تصنيف كمي/نوعي لعناصر المنظور المؤثراتي المتضمنة في محتوى كتب اللغة العربية المقررة للصفين الخامس والسادس في المرحلة الأساسية.

مجتمع الدراسة:

ويتمثل بجميع كتب اللغة العربية المقررة لطلبة الصف الخامس والسادس من المرحلة الأساسية والبالغ عددها (4) كتب بواقع كتابين لكل مرحلة.

توصيف كتاب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس:

أولاً: توصيف كتاب اللغة العربية للصف الخامس:

وهو كتاب من تأليف فلسطيني تم اعتماده من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وفقاً للخطة الشاملة للمنهاج الفلسطيني، قامت بطباعته وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وتم توزيعه في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وهو من طبعة (2017)، ويتكون من جزأين الأول عدد صفحاته (100) ويحتوي على (10) دروس، والجزء الثاني عدد صفحاته (116) ويحتوي على (10) دروس كذلك، ويحتوي كل درس على عدة مهارات هي (الاستماع، القراءة، الفهم والتحليل واللغة، القواعد اللغوية، الإملاء، الخط، النسخ، التعبير).

ثانياً: توصيف كتاب اللغة العربية للصف السادس:

وهو كتاب من تأليف فلسطيني تم اعتماده من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وفقاً للخطة الشاملة للمنهاج الفلسطيني، قامت بطباعته وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وتم توزيعه في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وهو من طبعة (2017)، ويتكون من جزأين الأول عدد صفحاته (108) ويحتوي على (10) دروس، والجزء الثاني عدد صفحاته (122) ويحتوي على (10) دروس كذلك، ويحتوي كل درس على عدة مهارات هي (الاستماع، القراءة، الفهم والتحليل واللغة، القواعد اللغوية، الإملاء، الخط، النسخ، التعبير).

أدوات الدراسة:

قائمة معايير المنظور المؤثراتي:

قام الباحث بإعداد قائمة بالمعايير المؤثراتية لتحليل كتب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس بناء على الخطوات التالية:

1. مراجعة الأدب التربوي المتعلق بالمنظور المؤثراتي من مقالات وأبحاث ودراسات ورسائل علمية.
2. إعداد قائمة أولية لمعايير المنظور المؤثراتي بناء على ما تناولته الدراسات السابقة في مجالاته الثلاثة (الديني والأدبي والفولكلوري).

3. وزعت القائمة على مجموعة من المختصين في اللغة العربية، بالإضافة إلى مدرسي الكتب وعددهم (6) ومدير المدرسة، لتأكيد وتحديد هذه الأبعاد (ملحق رقم 1).

4. بعد ذلك تم صياغة قائمة المعايير بالصورة النهائية.

أداة الدراسة:

تكونت الأداة من المجالات الثلاثة الآتية:

- المأثورات الدينية: وتضم (القرآن الكريم، الحديث الشريف، السير والمواقف).
- المأثورات الأدبية: وتضم (الشعر، المقال، الخاطرة، الطرائف الأدبية، الخطبة، التقرير، الرسالة، الحكمة، المثل، الأقوال المأثورة، القصة، المقامة، المناظرة، السير والتراجم، الوصية الأدبية، المسرحية).
- المأثورات الفولكلورية (التراث الشعبي): وتضم (الأزياء الشعبية، العمارة الشعبية، المآكل الشعبية، الرقص الشعبي، الطب الشعبي، الأسلحة البسيطة، الأسطورة، السيرة الشعبية، الحكاية الشعبية، الأغنية الشعبية، الأغاني الدينية، البكائيات، الأمثال الشعبية، الأعمال الدرامية، الألغاز، الرقى، النكات والنوادر، التعبيرات والكنائيات، النداءات).

ثبات أداة الدراسة:

تم إثبات أداة تحليل المحتوى عبر الزمن بهدف التأكد من ثبات أداة التحليل؛ حيث قام الباحث بإجراء التحليل مرتين متتاليتين بفواصل زمني مدته شهر تقريباً، وقد تم استخدام معادلة هولستي كما هو موضح في الجدول رقم (1).

الرقم	المحتوى	المأثورات الأدبية		معامل الارتباط	الاتفاق
		التحليل الأول	التحليل الثاني		
1.	كتاب اللغة العربية الجزء الأول للصف الخامس.	20.9%	20%	97.7%	20%
2.	كتاب اللغة العربية الجزء الثاني للصف الخامس.	21%	20.5%	98.7%	20.5%
3.	كتاب اللغة العربية الجزء الأول للصف السادس.	27%	26%	98.1%	26%
4.	كتاب اللغة العربية الجزء الثاني للصف السادس.	27.5%	26%	97.1%	26%

ولحساب مدى الاتفاق بين التحليل الأول والثاني استخدم الباحث معادلة هولستي لقياس مدى الارتباط بين التحليلين والذي يعكس مدى ثبات أداة الدراسة، وتوصل كما هو مبين في الجدول رقم (1) أن نسبة الاتفاق كانت عالية وكذلك معامل الارتباط، مما يدل على ثبات أداة الدراسة وتحليلها، وبالتالي يكون الباحث قد تأكد من الثبات.

وقد تم حساب الارتباط باستخدام معادلة هولستي والتي يتم حسابها كالتالي:

$$\text{Holesti Formula: } R = \frac{2(C1 * C2)}{C1 + C2} * 100$$

R = Correlation coefficient.

2(C1 * C2) = Number of agreement between the two analyses.

C1 = Total frequency in the first analysis.

C2 = Total frequency in the second analysis.

ضوابط عملية التحليل:

خضعت عملية التحليل عدة ضوابط كما يلي:

1. اقتصر التحليل على المحتوى فقط، ولم يشمل الأهداف العامة للدرس ولا أسئلة الدرس.
2. تم استخدام القائمة المعدة لرصد تكرار البنود الخاصة بالمأثورات.

خطوات عملية التحليل:

اتباع الباحث الخطوات التالية أثناء عملية التحليل وهي:

1. قراءة النص في كل جزء من كل كتاب قراءة دقيقة للتعرف على المأثورات المتضمنة في المحتوى.
2. تصنيف التكرارات في القائمة المعدة وفق المجالات الثلاثة.

3. تم تفرغ نتائج التحليل وتصنيفها وحساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي لها.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما المنظور المأثوراتي الذي يعتبر معياراً لتحليل كتب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس؟

ويمكن تصنيف المأثورات في ثلاثة مجالات واسعة كما يلي:

أولاً: المأثورات الدينية

وتتمثل في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وسير الصحابة والتابعين.

أ. القرآن الكريم:

يعرفه (القطان، 1981، ص.36): هو كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته.

ويعرفه (دراز، 1977، ص.14-15): هو الكلام المعجز المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته.

ب. الحديث الشريف:

ما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير، أو صفة خلقية أو خلقية، أو سيرة (الزيان والكحلوت، 2004، ص.13-15).

ج. سير الصحابة والتابعين:

سير صحابة رسول الله وتلاميذه، والصحابي هم من لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة من نهار، مؤمناً به، ومات وهو مسلم (الصالح، 1984، ص.352).

ثانياً: المأثورات الأدبية:

وتتمثل في الشعر والنثر.

أ. الشعر:

يعرفه (عاشور والحامدة، 2003، ص.163) بأنه القول الموزون المقفى ويدل على معنى، ويسمى قائله بالشاعر لأنه شعر ما في القول من معنى وأصابه الوصف بما لا يشعر غيره.

ب. النثر:

ويشتمل الأقسام التالية:

1. المقالة:

يعرفه (الكندي، 2009، ص.36) بأنها قطعة نثرية صغيرة موحدة الفكرة تعالج بعض القضايا العامة والتي تعبر عن وجهة نظر الكاتب.

2. الخطابة:

هي موضوعات يلقيها الخطيب على الجماهير بلغة مؤثرة في المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية وبأحاسيس فياضة (جامعة القدس المفتوحة، 1997، ص.72).

3. الرسالة:

يعرفها (الكندي، 2009، ص.38) بأنها قطعة نثرية مرسلة من طرف إلى طرف آخر تتصف بخصائص أدبية.

4. القصة:

يعرفها (الشيخ، 1997، ص.112) بأنها عمل أدبي تدور أحداثها حول شخصيات معينة في زمن معين، ومكان معين، لتحقيق هدف معين.

5. الحكمة:

يعرفها (طليمات والأشقر، 2001، ص.9) بأنها خلاصة تجربة بفكر عميق ولفظ دقيق عن معنى معين.

6. المثل:

يعرفه (حجازي، 2002، ص.7) بأنه تعبير مختصر موجز عن حادثة معينة يتكرر استخدامها في المواقف المماثلة.

7. المناظرة:

يعرفها (الأغا، 1991، ص.211) بأنها حوار بين شخصين أو جهتين أو طرفين يعمل كل منهما على إثبات وجهة نظره حول فكرة معينة أو لتغليب رأي على آخر.

8. الطرائف الأدبية:

يعرفها (رضوان، 2000، ص.7) بأنها لون أدبي يحتوي على الفكاهة والدعابة والطرف الموجهة وهي من أرقى الألوان الأدبية تصلح لكل زمان ومكان.

9. السير والتراجم:

- السيرة: يعرفها (السعافين، 2003: 192) بأنها لون أدبي يهتم بتعريف مسهب ومفصل لحياة علم أو مجموعة من الأعلام.

الترجمة: لون أدبي يعرض تاريخ موجز لحياة الأفراد (جامعة القدس المفتوحة، 2000، ص. 19).

10. المسرحية:

تمثيلية تدور أحداثها بين شخصيات متعددة تعرض موضوعاً أو حدثاً معيناً، لحل أزمة أو مشكلة (جامعة القدس المفتوحة، 1997، ص. 44-53).

ثالثاً: المأثورات الفولكلورية (التراث الشعبي):

ويعرفها (الأستاذ وحمام، 2004، ص.720) أنها من تشمل الثقافة الشعبية والمادية والقلوية، وتشمل الأزياء الشعبية والمآثر الشعبية والحرف الشعبية البسيطة، وأشغال الإبرة والأسطورة والخرافة.

وتنقسم إلى:

أ. الفولكلور المادي:

وتتمثل في الزي الشعبي والأكلات الشعبية والحرف الشعبية والتطريز، والرقص الشعبي والأسلحة البسيطة، والعمارة الشعبية (العنتيل، 1965، ص. 341).

ب. الفولكلور القولي (الثقافة الشعبية القولية):

يمثل الفولكلور القولي ثروة قومية حيث يصور وجدان المجتمع وآماله وتطلعاته المستقبلية، ويعبرون عنه بأساليب متنوعة في مناسباتهم المختلفة (الأشهب، 1983، ص.118).

وتتعدد أنواعه:

1. القصص الشعبية:

يعرفها (أحمد، 2006، ص. 162) بأنها نوع من أنواع الحكايات المكتوبة أو المنطوقة بصيغ مختلفة توارثتها الأجيال المختلفة عبر الأزمنة الطويلة.

2. الأغاني الشعبية:

يعرفها (غريطة، 1998، ص.32) بأنها قصائد شعرية ملحنة مجهولة الأصل شاعت بين الأميين والعامية في الأزمنة المختلفة وما زالت تنتشر في الأحياء الشعبية.

3. النكتة الشعرية:

وهي من القصص الفكاهية الشعبية وتلعب دوراً رئيساً في حياتنا النفسية لأنها تزيل الألم وتحرر النفس من قسوتها وتبعث الصفاء والتفاؤل فيها وتريح الأعصاب وتشرح الصدر (خربوش، 1982، ص.9).

ومن خلال ما عرضه الباحث سابقاً فإننا يمكن لنا الاجابة على السؤال الأول حيث تصنف إلى ثلاثة مجالات وهي:

أ. المأثورات الدينية: وتضم (القرآن الكريم، الحديث الشريف، السير والمواقف).

ب. المأثورات الأدبية: وتضم (الشعر، المقال، الخاطرة، الطرائف الأدبية، الخطبة، التقرير، الرسالة، الحكمة، المثل، الأقوال المأثورة،

القصة، المقامة، المناظرة، السير والتراجم، الوصية الأدبية، المسرحية).

ج. المأثورات الفولكلورية (التراث الشعبي): وتضم (الأزياء الشعبية، العمارة الشعبية، المآكل الشعبية، الرقص الشعبي، الطب الشعبي، الأسلحة البسيطة، الأسطورة، السيرة الشعبية، الحكاية الشعبية، الأغنية الشعبية، الأغاني الدينية، البكائيات، الأمثال الشعبية، الأعمال الدرامية، الأغاز، الرقى، النكات والنوادر، التعبيرات والكنائيات، النداءات).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: ما مدى تضمن كتب اللغة العربية للصف الخامس والسادس من المرحلة الأساسية للمأثورات الدينية؟

ولإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل الكتب ضمن القائمة المعدة مسبقاً

جدول رقم (2): المأثورات الدينية لكتب الصف الخامس والسادس

المجموع الكلي	المجموع	السادس		المجموع	الخامس		الصف الدراسي		
		الثاني	الأول		الثاني	الأول	الكتاب الدراسي		
13	9	7	2	4	2	2	التكرار	القرآن الكريم	المأثورات الدينية
%100.00	%100.00	%77.78	%22.22	%100.00	%50.00	%50.00	النسبة %		
15	8	6	2	7	7	0	التكرار	الحديث الشريف	
%100.00	%100.00	%75.00	%25.00	%100.00	%100.00	%0.00	النسبة %		
3	2	2	0	1	0	1	التكرار	سير الصحابة والتابعين	
%100.00	%100.00	%100.00	%0.00	%100.00	%0.00	%100.00	النسبة %		
31	19	15	4	12	9	3	المجموع الكلي		
%100.00	%61.29	%48.39	%12.90	%38.71	%29.03	%9.68	النسبة المئوية		

يلاحظ من الجدول رقم (2) ما يأتي:

كان مجموع المأثورات الدينية في منهاج اللغة العربية للصفين الخامس والسادس (31) مأثورة كانت على النحو التالي:

- (12) مأثورة في الصف الخامس بنسبة مئوية (38.71%).
- (19) مأثورة في الصف السادس بنسبة مئوية (61.29%).
- كما تبين أن الأنواع الخاصة بالمأثورات الدينية كانت نسبتها كما يلي:
- (15) مأثورة تتعلق بالحديث الشريف بنسبة مئوية (48.39%).
- (13) مأثورة تتعلق بالقرآن الكريم بنسبة مئوية (41.94%).
- (3) مأثورات تتعلق بسير الصحابة والتابعين بنسبة مئوية (9.67%).

ومن خلال النتائج السابقة يلاحظ الباحث قلة المأثورات الدينية بشكل عام المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصفين الخامس والسادس والتي يجب أن تتوفر فيه بشكل أكبر، خاصة مأثورات القرآن الكريم ومأثورات الأحاديث النبوية الشريفة لما لها من أثر في صياغة وترسيخ معتقدات الأطفال ومعاملاتهم وأخلاقهم.

كما لاحظ أن أقل نوع من الأنواع المأثورية الدينية تواجداً هي سير التابعين والصحابة ويعزو الباحث قلتها إلى أن استيعاب سير الصحابة والتابعين أكثر تعقيداً وفهماً من القرآن الكريم والحديث، كما أن سير الصحابة والتابعين يتم استخدامها بشكل أكبر في منهاج التربية الإسلامية وليس

في منهاج اللغة العربية، وعلى الرغم من ذلك فالأصل أن تتوفر بعض السير الهادفة التي تعمل على تهذيب أخلاق التلاميذ من خلال القدوات والمثّل التي تقدمها لهم هذه السير.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: ما مدى تضمن كتب اللغة العربية للصف الخامس والسادس من المرحلة الأساسية للمأثورات الأدبية؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل الكتب ضمن القائمة المعدة مسبقاً

جدول رقم (3): المآثورات الأدبية لكتب الصف الخامس والسادس

المجموع الكلي	المجموع	السادس		المجموع	الخامس		الصف الدراسي	
		الثاني	الأول		الثاني	الأول	الكتاب الدراسي	
29	20	9	11	9	5	4	التكرار	الشعر
%100.00	%100.00	%45.00	%55.00	%100.00	%55.56	%44.44	النسبة%	
20	12	7	5	8	4	4	التكرار	المقال
%100.00	%100.00	%58.33	%41.67	%100.00	%50.00	%50.00	النسبة%	
0	0	0	0	0	0	0	التكرار	الخاطرة
%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	النسبة%	
4	4	4	0	0	0	0	التكرار	الطرائف الأدبية
%100.00	%100.00	%100.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	النسبة%	
0	0	0	0	0	0	0	التكرار	الخطبة
%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	النسبة%	
12	10	6	4	2	1	1	التكرار	التقرير
%100.00	%100.00	%60.00	%40.00	%100.00	%50.00	%50.00	النسبة%	
0	0	0	0	0	0	0	التكرار	الرسالة
%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	النسبة%	
14	5	0	5	9	4	5	التكرار	الحكمة
%100.00	%100.00	%0.00	%100.00	%100.00	%44.44	%55.56	النسبة%	
1	0	0	0	1	1	0	التكرار	المثّل
%100.00	%0.00	%0.00	%0.00	%100.00	%100.00	%0.00	النسبة%	
0	0	0	0	0	0	0	التكرار	الأقوال

%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	النسبة %	المأثورة
21	7	3	4	14	6	8	التكرار	القصة
%100.00	%100.00	%42.86	%57.14	%100.00	%42.86	%57.14	النسبة %	
0	0	0	0	0	0	0	التكرار	المقامة
%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	النسبة %	
0	0	0	0	0	0	0	التكرار	المناظرة
%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	النسبة %	
24	14	7	7	10	6	4	التكرار	السير والتراجم
%100.00	%100.00	%50.00	%50.00	%100.00	%60.00	%40.00	النسبة %	
7	3	1	2	4	1	3	التكرار	الوصية الأدبية
%100.00	%100.00	%33.33	%66.67	%100.00	%25.00	%75.00	النسبة %	
0	0	0	0	0	0	0	التكرار	المسرحية
%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	النسبة %	
132	75	37	38	57	28	29	المجموع الكلي	
%100.00	%56.82	%28.03	%28.79	%43.18	%21.21	%21.97	النسبة المئوية	

يلاحظ من الجدول رقم (3) ما يأتي:

كان مجموع المأثورات الأدبية في منهاج اللغة العربية للصفين الخامس والسادس (132) مأثورة كانت على النحو التالي:

- (57) مأثورة في الصف الخامس بنسبة مئوية (43.18%).

- (75) مأثورة في الصف السادس بنسبة مئوية (56.82%).

ويلاحظ الباحث كثرة المأثورات الأدبية في الصفين الخامس والسادس، حيث تعتبر المأثورات الأدبية مهمة في بناء شخصية الطالب واتقانه للفصاحة، كما أن عددها وأنواعها كثيرة فبالتالي لا تخلو منها أي منهج، كما أن أنواع المأثورات الأدبية متدرجة من حيث توافرها، وهذا التدرج يعود إلى تدرج صعوبة وسهولة هذه الأنواع المأثورية الأدبية حيث يجب أن يتم مراعاة النمو العقلي والعمر الزمني للطلبة.

كما تبين أن العدد الأكبر للمأثورات الأدبية كانت بالترتيب على النحو التالي:

- (29) مأثورة في الشعر بنسبة مئوية (21.9%).

وقد حصلت على الترتيب الأول من بين أكثر المأثورات الأدبية تواجداً بسبب أهمية الشعر عند العرب، كما أنه لون محبب عند الطلبة لسهولة حفظه وإمكانية التغني به.

- (24) مأثورة في السير والتراجم بنسبة مئوية (18.18%).

وقد حصلت على الترتيب الثاني وهي عبارة عن سير وتراجم لشعراء ومفكرين وكاتبي المقالات وهي مرتبطة بحجم المقالات والشعر الموجود بالكتب.

- (21) مأثورة في القصص بنسبة مئوية (15.9%).

ونسبتها كبيرة بين المأثورات الأدبية، لسهولة الكيفية وتشويقها للطلبة وسرعة توصيلها للأفكار للطلبة.

- (20) مأثورة في المقال بنسبة مئوية (15.15%).

وهي نسبتها متوازنة مع القصص، حيث تم عرضها بما يتناسب مع الأهداف العامة للدروس وقدرات الطلبة أيضاً.

- (14) مأثورة في الحكم بنسبة مئوية (10.6%).

ونسبة توافرها جيد بالمقارنة مع المأثورات الأدبية الأخرى، حيث أن الحكم تلفت الانتباه وهي سهلة الاستخلاص من قبل القصص أو في نهايتها، إضافة إلى كون الحكم موجزة وتعبير عن الموضوع بشكل مباشر ومختصر.

- (12) مأثورة في التقرير بنسبة مئوية (9.09%).

حيث كانت تظهر بشكل كبير في المقالات من خلال الأرقام والوقائع الفعلية التي تحتاج إلى تدعيم ووصف بشكل كامل.

- (7) مأثورات في الوصية الأدبية بنسبة مئوية (5.30%).

ويرى الباحث أن ظهورها مهم ولكنه بشكل قليل جداً، إلا أننا لو قارنا ذلك من خلال الدراسات السابقة التي تم عملها على المنهج القديم فقد كانت لا تحتوي على أي وصية أدبية، ويمكن أن يعزو الباحث عدم ظهورها بالشكل الكافي هو التقيد بعدد الصفحات والمواضيع الدروس والوقت القليل لانجاز الدروس واستخلاص القيم والأهداف العامة للمساقات.

- (4) مأثورات في الطرائف الأدبية بنسبة مئوية (3.03%).

- مثل واحد فقط.

وهنا يرى الباحث أنه من الضروري أن تكون هناك أمثال عربية أدبية وكذلك طرائف والتي تمثل جزء من تراثنا العربي الأصيل، وتضمن المنهاج لمثل واحد يرى الباحث أنه غير مبرر ويحتاج إلى تدعيم.

كما تبين أن الكتب للصف الخامس والسادس لا تحتوي على المأثورات الأدبية والتي كانت تتعلق بكل من: الخاطرة، والخطبة، والرسالة، والأقوال المأثورة، والمقامة، والمناظرة، والمسرحية.

ويعزو الباحث عدم تضمن الكتب لهذه المأثورات الأدبية إلى أن الخاطرة تحتاج إلى مستوى عقلي كبير للفهم وهذا يكون في المراحل المتقدمة، في حين أن الخطبة تأخذ حيزاً كبيراً وتحتاج إلى تفسيرات كثيرة والصف الخامس والسادس ليس بحاجة إليها بعد، وكذلك الأمر منطبق على المناظرة والمسرحية والمقامة، إلا أن الباحث لا يبرر عدم تواجد الأقوال المأثورة ولو بنسبة قليلة لتعمق فهم الطلبة منذ الصغر على الأدب العربي الأصيل، وكذلك يفضل تواجد المسرحية لما لها من عظيم الأثر في زرع القيم وتعديل بعض السلوكيات عند التلاميذ.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: ما مدى تضمن كتب اللغة العربية للصف الخامس والسادس من المرحلة الأساسية للمأثورات الشعبية (الفولكلورية)؟

ولإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل الكتب ضمن القائمة المعدة مسبقاً

جدول رقم (4): المأثورات الشعبية لكتب الصف الخامس والسادس

المجموع الكلي	المجموع	السادس		المجموع	الخامس		الصف الدراسي	
		الثاني	الأول		الثاني	الأول	الكتاب الدراسي (الفصل)	
8	1	1	0	7	3	4	التكرار	المأثورات الشعبية
%100.00	%100.00	%100.00	%0.00	%100.00	%42.86	%57.14	النسبة%	
14	7	3	4	7	4	3	التكرار	
%100.00	%100.00	%42.86	%57.14	%100.00	%57.14	%42.86	النسبة%	
5	2	2	0	3	0	3	التكرار	مآكل

%100.00	%100.00	%100.00	%0.00	%100.00	%0.00	%100.00	النسبة%	شعبية
2	0	0	0	2	0	2	التكرار	رقص
%100.00	%0.00	%0.00	%0.00	%100.00	%0.00	%100.00	النسبة%	شعبي
1	1	1	0	0	0	0	التكرار	طب
%100.00	%100.00	%100.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	النسبة%	شعبي
3	1	0	1	2	2	0	التكرار	أسلحة
%100.00	%100.00	%0.00	%100.00	%100.00	%100.00	%0.00	النسبة%	بسيطة
3	0	0	0	3	2	1	التكرار	أسطورة
%100.00	%0.00	%0.00	%0.00	%100.00	%66.67	%33.33	النسبة%	شعبية
5	2	0	2	3	3	0	التكرار	سيرة
%100.00	%100.00	%0.00	%100.00	%100.00	%100.00	%0.00	النسبة%	شعبية
3	0	0	0	3	2	1	التكرار	حكاية
%100.00	%0.00	%0.00	%0.00	%100.00	%66.67	%33.33	النسبة%	شعبية
1	0	0	0	1	0	1	التكرار	أغنية
%100.00	%0.00	%0.00	%0.00	%100.00	%0.00	%100.00	النسبة%	شعبية
0	0	0	0	0	0	0	التكرار	أمثال
%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	النسبة%	شعبية
0	0	0	0	0	0	0	التكرار	أغاز
%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	النسبة%	شعبية
0	0	0	0	0	0	0	التكرار	نكات
%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	النسبة%	ونوادر
0	0	0	0	0	0	0	التكرار	تعبيرات
%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	النسبة%	وكنايات
0	0	0	0	0	0	0	التكرار	أعمال
%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	النسبة%	درامية

0	0	0	0	0	0	0	التكرار	بكائيات ونداءات ورقي
%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	%0.00	النسبة %	
43	14	7	7	29	16	13	المجموع الكلي	
%100.00	%32.56	%16.28	%16.28	%67.44	%37.21	%30.23	النسبة المئوية	

يلاحظ من الجدول رقم (4) ما يأتي:

كان مجموع المأثورات الشعبية في منهاج اللغة العربية للصفين الخامس والسادس (43) مأثورة كانت على النحو التالي:

- (29) مأثورة في الصف الخامس بنسبة مئوية (67.44%).

- (14) مأثورة في الصف السادس بنسبة مئوية (32.56%).

كما تبين أن العدد الأكبر للمأثورات الشعبية كانت بالترتيب على النحو التالي:

- (14) مأثورة في العمارة الشعبية بنسبة مئوية (31.11%).

وهي النسبة الأكبر من بين المأثورات الشعبية والتي تمثلت وتركزت من خلال عرضها في الصور والأحداث والمقالات الشعبية الخاصة والحكايات كذلك.

- (8) مأثورات في الأزياء الشعبية الشعبية بنسبة مئوية (17.78%).

وهي جزء من ثقافتنا الفلسطينية الأصيلة والمتمثلة بالثوب الفلسطيني والكوفية وهذا يعمل على إبراز الهوية الفلسطينية، ويعمل على ربط التلميذ بأبائه وأجداده والاعتزاز بفلسطينيته والتفاخر بها أمام العالم.

- (5) مأثورات في المآكل الشعبية بنسبة مئوية (11.11%).

- (3) مأثورة في الأسطورة بنسبة مئوية (6.67%).

- مأثورة في الأغنية الشعبية ومأثورة في الطب الشعبي.

ويرى الباحث أن هذا التواجد للمأثورات الشعبية على اختلاف نسبتها تعمل على تكامل الصورة الفلسطينية الجميلة للمأثورات الشعبية أمام الطالب. كما تبين أن الكتب للصف الخامس والسادس لا تحتوي على المأثورات الشعبية والتي كانت تتعلق بكل من: الرقص الشعبي، والأمثال الشعبية، والألغاز، والنكات والنادر، والتعبيرات والكنائيات، والأعمال الدرامية، والبكائيات والنداءات والرقى.

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم قناعة البعض بالرقص الشعبي والنكات والأعمال الدرامية والبكائيات والنداءات والرقى، ورغم ذلك فإن عدم توافرها بشكل كامل غير مبرر ولو على شكل إضاءات والأصل أن تتوفر هذه الأنواع ولو بأشكال مناسبة للتلاميذ وربطها مع بيئتهم حتى تكتمل الصورة كما أسلفنا، وتتكامل الجوانب المعرفية والوجدانية عند التلاميذ، لما لها من دور في تنمية التعبير والابداع اللغوي وكسر حاجز الخوف عند التلاميذ، كما أنها مناسبة لكل الأعمار بحيث تسرد أو تقدم لهم بلغة بسيطة مناسبة لكل الفئات العمرية، ويلاحظ الباحث أيضاً عدم توافر الألغاز والأمثال الشعبية مع ضرورة أهمية تواجدها للطلبة بسبب أهميتها في الإقناع والامتناع وتوصيل الأفكار بصورة سريعة إضافة إلى أنها اعتزاز بثقافتنا وهويتنا الفلسطينية.

ولإجابة على السؤال الرئيس: ما مدى تضمن كتب اللغة العربية للصف الخامس والسادس من المرحلة الأساسية للأنماط المأثورية؟

تم تجميع التكرارات من الجداول السابقة وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (5):

جدول رقم (5): المنظور المأثوري لكتب الصف الخامس والسادس

المجموع الكلي	المجموع	السادس		المجموع	الخامس		الصف الدراسي		
		الثاني	الأول		الثاني	الأول	التكرار	المأثورات	الأنماط
31	19	15	4	12	9	3	التكرار	المأثورات	الأنماط

%100.00	%100.00	%78.95	%21.05	%100.00	%75.00	%25.00	النسبة %	الدينية	المأثوراتية
132	75	37	38	57	28	29	التكرار	المأثورات	
1	%100.00	%49.33	%50.67	%100.00	%49.12	%50.88	النسبة %	الأدبية	
43	14	7	7	29	16	13	التكرار	المأثورات	
%100.00	%100.00	%50.00	%50.00	%100.00	%55.17	%44.83	النسبة %	الشعبية	
206	108	59	49	98	53	45	المجموع الكلي		
%100.00	%52.43	%28.64	%23.79	%47.57	%25.73	%21.84	النسبة المئوية		

يلاحظ من الجدول رقم (5) ما يأتي:

كان مجموع المأثورات في منهاج اللغة العربية للصفين الخامس والسادس (206) مأثورة، موزعة تنازلياً كالتالي:

- (132) مأثورة أدبية بنسبة 64.08%.

- (43) مأثورة شعبية بنسبة 20.87%.

- (31) مأثورة دينية بنسبة 15.05%.

ويعزو الباحث النسبة السابقة إلى أن المأثورات الأدبية أكثر تفرعاً وتنوعاً وهي تخص اللغة العربية بشكل أساسي، وتعمل على الاهتمام بلغة التلميذ وفصاحته وزيادة ثروته اللغوية وقدرته على الارتجال في المواقف المختلفة، ومن ثم المأثورات الشعبية وهي كبيرة ومتنوعة ومتفرعة وكثير منها مشتق من الأدبية، وأخيراً الدينية.

ويرى الباحث أنه من الضروري تعزيز كتب اللغة العربية بالمأثورات الدينية لأنها مصدر مهم من مصادر المعرفة، وهي الموجه لأخلاق التلاميذ ومعاملاتهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كتب اللغة العربية في الصفين الخامس والسادس من حيث التزامها بالمنظور المأثوراتي؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بمقارنة نسب المأثورات ما بين الصفين الخامس والسادس وتبين ما يلي كما هو موضح في الجدول رقم (6):

جدول رقم (6): التباين بين المأثوراتية للصفين الخامس والسادس

الصف	الصف	الصف الدراسي		
		الكتاب الدراسي		
السادس	الخامس	التكرار	المأثورات الدينية	الأنماط المأثوراتية
		النسبة %		
19	12	التكرار	المأثورات الأدبية	
%17.59	%12.24	النسبة %		
75	57	التكرار	المأثورات الشعبية	
%69.44	%58.16	النسبة %		
14	29	التكرار	المأثورات الشعبية	
%12.96	%29.59	النسبة %		

108	98	المجموع الكلي
%52.43	%47.57	النسبة المئوية

من خلال الجدول السابق تبين أن هناك فروقاً بين كتب اللغة العربية من حيث التزامها بالمأثورات الدينية والأدبية لصالح الصف السادس، حيث كانت مدى توافرها في الصف السادس أكبر، كما تبين أيضاً أن هناك فروقاً بين كتب اللغة العربية من حيث التزامها بالمأثورات الشعبية لصالح الصف الخامس.

ويعزو الباحث ذلك إلى أنه كلما ارتقى التلميذ في المرحلة الدراسية كلما نضج فكره وقويت حافظته، وزادت قدرته على الاستيعاب والتحليل، وينتقل من التأثر بالمأثورات الشعبية البسيطة المناسبة لمستواه، والقريبة من بيئته إلى المأثورات الأدبية الأكثر عمقاً والمأثورات الدينية التي تحتاج إلى نمو عقلي أكثر لاستيعاب الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة ومدلولاتها المختلفة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

1. اهتمام وزارة التربية والتعليم خاصة واضعوا المناهج بالمأثورات بشكل عام.
2. عمل دليل للمأثورات الدينية والأدبية والفلكلورية لمعلمي الصف الخامس والسادس مرافقة للكتاب الوزاري.
3. الاهتمام بالمأثورات الدينية في الصف الخامس بكل أنواع.
4. الاهتمام بالمأثورات الفلكلورية في الصف السادس.
5. العمل على التكامل بين أنواع المأثورات في الصف الخامس والسادس.
6. تدريب المعلمين على توظيف المأثورات الموجودة حتى تحقق أهدافها.
7. إجراء دراسة شاملة حول مدى توافر المأثورات وفق معايير يعدها مختصون ويتم المقارنة بها.
8. عمل تصور مقترح لإعداد دليل مأثوراتي مرفق مع كتب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

المراجع العربية:

أحمد، سمير (2006). آداب الأطفال: قراءات نظرية ونماذج تطبيقية. دار المسيرة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

- الأستاذ، محمود حسن وحمام، خليل (2010). واقع المأثوراتية في محتوى منهاج اللغة العربية في المرحلة الأساسية بفلسطين. مجلة جامعة الأقصى، 4(1)، 110-143.
- الأستاذ، نبيلة (2006). تحليل كتاب النصوص والمطالعة للصف التاسع الأساسي في ضوء معايير الأدب الإسلامي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الأستاذ، محمود حسن وحمام، خليل (2004). تحليل كتب اللغة العربية الفلسطينية في المرحلة الأساسية من منظور مأثوراتي. بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول، المنعقد في الجامعة الإسلامية.
- الأشهب، رشدي (1983). فن الكتابة وأساليبها. مؤسسة ابن رشد، الطبعة الأولى، القدس، فلسطين.
- الأغا، إحسان (1991). أساليب التعلم والتعليم في الإسلام. الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى، غزة، فلسطين.
- الأغا، رقية (2009). تحليل كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر من منظور مأثوراتي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- جامعة القدس المفتوحة (1997). المأثورات الشعبية. القدس، فلسطين.
- جامعة القدس المفتوحة (1997). منهج قراءة النص العربي، القدس، فلسطين.
- جامعة القدس المفتوحة (2000). مصادر الدراسة اللغوية والأدبية. القدس، فلسطين.
- حجازي، أحمد توفيق (2002). موسوعة الأمثال الفلسطينية. دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- خريوش، حسين (1982). أدب الفكاكة الأندلسي. منشورات جامعة اليرموك، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
- دراز، محمد (1977). النبأ العظيم. مطبعة السعادة، القاهرة.
- رام الله المركز الوطني للإعلام WWW.PALINFO.COM
- رضوان، محمد (2000). طرائف العرب ونواديرهم، مكتبة الأسرة، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
- الزيان، رمضان والكحلوت، عدنان (2004). دراسات في الحديث الشريف وعلومه. الطبعة الثانية، غزة، فلسطين.
- السعافين، إبراهيم (2003). أساليب التعبير الأدبي. دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، عمان، الأردن.
- الشيخ، محمد (1997). أدب الأطفال وبناء الشخصية: منظور تربوي إسلامي. دار التعلم، الطبعة الأولى، دبي، الإمارات.
- الصالح، صبحي (1984). علوم الحديث ومصطلحه. دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، بيروت-لبنان.
- الضبة، إسلام ناجي (2013). تحليل تدريبات وأنشطة كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء مهارات التفكير فوق المعرفي وتصور مقترح لإثرائها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- طليمات، غازي والأشقر، بركان (2001). الأدب الجاهلي قضاياها وأغراضه وأعلامه وفنونه. دار الفكر، الطبعة الأولى، دمشق، سوريا.
- عاشور، راتب والحوامدة، محمد (2003). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. دار المسيرة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- العرجا، باسم (2001). القيم الدينية المتضمنة في كتابي القراءة والأدب للصف الثاني عشر بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- العنتيل، فوزي (1965). الفولكلور ما هو؟ دراسات في التراث الشعبي. دار الجليل، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
- عياد، وائل (1999). دور التربية والمدرسة في نقل التراث الثقافي وتعزيز الهوية الفلسطينية. مجلة الاتحاد، حزب الاتحاد الوطني الإسلامي، العدد (8).
- غرينطة، يسري (1998). الفنون الشعبية في فلسطين. سلسلة علامات هوية الآخر، السلطة الوطنية الفلسطينية، الطبعة الأولى.
- القطان، مناع (1981). مباحث في علوم القرآن. الطبعة الخامسة، مكتبة وهبة، القاهرة، مصر.
- الكندي، خالد (2009). العربية للحياة العلمية نحو كتابة وظيفية جديدة. دار المسيرة، عمان، الأردن.
- التلولي، يحيى (2001). القيم في كتب القراءة والنصوص للصفوف السابع والثامن والتاسع في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.